

حلقات العيد (2) سحر البيان

محمد حسان الطياب

فإذا قضيت الصلاة صلاة العيد بعد تلك التكبيرات صعد الخطيب المنبر وهو يبحث المصليين على عدم مغادرة المسجد. واعدا بالاختصار والايجاز. موفيما بوعدك فما اذكر انه تجاوز الدقائق العشر في اي خطبة عيد له خلافا لخطبة الجمعة التي كانت تزيد -

00:00:00

على الساعة وهي على ايجازها واختصارها اي خطوة العيد جامعة مانعة. تتناول واحكام العيد ومقاصده. وتحث على نشر رح المحبة والولام والتآلف بين الناس ما زلت ايتها السادة استعرض بعض ذكريات العيد. ويا لها من من ذكريات -

00:00:40

جميلة ندية اشعر معها انتي في عيد جديد. ذكرت هذا المقطع من كتاب نبضات من زهرة الحياة نبضات من زهرة الحياة من تلك الايام التي عشتها في غابر عمري مع الاصدقاء وهنا في العيد. نحن الان في -

00:01:20

سيدي السادات مسجد السادات ايتها الاخوة مسجد قديم في دمشق الشام وهو مسجد معروف يعني يعود آه زمان بنائه الى العصر المملوكي. وهذا المسجد يقع قريبا من المسجد. طبعا الناس في -

00:01:50

يعرفون مسجدبني امية الكبير. هذا قريب منه لو جلسجالس في السادات او وقف على سطح من اسلحة السادات لكان الاموي اقرب ما يكون اليه يعني آه مسافة آه قد تكون اقل من خمسة مترا. و كنت اسمع -

00:02:10

من الاموي وقد تعجبون قبل ان آه توضع المكبرات الصوت. انا آه عاصرت المرحلتين مرحلة مكبرات الصوت هذه التي صارت تعم الشام والمرحلة السابقة مرحلة الاذان آه بدون كوني مكبرات كان المؤذنون وطبعا في في مسجدبني امية الكبير الاذان جوقة. لا شك انكم سمعتم الجوخ -

00:02:30

الله اكبر الله اكبر. بيجيبوا الله اكبر. الله اكبر. اشهد ان لا الله لا الله الا الله الجوقة التي قد تزيد على عشرة مؤذنين على عشرة مؤذنين يجيبون -

00:03:00

المؤذنين فيستمع الناس ولو كانوا من مكان بعيد الى الاذان والمؤذنون يدورون في المئذنة التي تسمى مئذنة العروس وهي مشهورة معروفة. كل هي هي رمز من رموز الشام. متى يعني آه سلط -

00:03:30

اهي مصور الكاميرا على على اه الشام لابد ان ان تظهر اول ما يظهر مئذنة العروس التي تتوسط المهم كنت اسمع في الساعة الواحدة او الثانية واكون عائدا من اه -

00:03:50

آه عملني مع اخوالي بالخياطة. طبعا موسم الخياطة في رمضان موسم عجيب. لانه كل الناس يريدون ان يحيطوا تصور وانا آه هنا في الكويت خيطت الان دشداشة الدشداشة اللي احنا بنقول عليها جلابية. هلا ما انتهت. هلا صار العيد وما انتهت والله -

00:04:10

انا من ابو رمضان ابني حاطط لي ايها. الخياطون تزدحم عندهم الطلبات ولا سبيل الى تلبيتها. فكان كنت اسهر مع اخوانني من اجل انجاز ما نستطيع انجازه من هذه الطلبات للخياطة. الشاهد في الموضوع اعود احيانا -

00:04:30

قبل الفجر فاستمع وانا عائد من سوق الخياطين وهو قريب جدا من الاموي لامر تحت المئذنة اسمع الصوت الى البيت الذي قلت انه يبعد نحو خمسة مترا ويقع الصوت في اذني وهو يدوى والمؤذن -

00:04:50

يقول سبحانه فالاصبح سبحانه سبحان الملك الفتاح سبحان الاول بلا بداية سبحان الآخر الى نهاية وانا استمع الى مناجاته وتهليلاته وتکبیراته دون مذیال دون مکبر للصوت لعل الليل طبعا بلال شک الليل لانه في هدنة الليل هذا الصوت بيقولوا عنا بالشام بودي -

00:05:10

يعني آآيذهب آآبعيدا قلت ابني عاصرت هذه الفترة التي كانت قبل المكبرات ثم جاءت المكبرات فصار الاذان اذا مسجدبني امية اعم الشام. اه ما الذي قادني الى هذا؟ الذي قادني الى هذا هذه التكبيرات تكبيرات العيد التي - 00:05:40

اسمعوها من كل مكان في مسجد السادات هذا الذي ذكرته لكم ايها السادة. عندما يصعد الخطيب المنبر وما به حلقتني يعد المصلين بأنه لن يطيل. والحق يقال كان وقاها عند وعده. فما ذكر - 00:06:20

في مرة من المرات تجاوز العشر دقائق مع ان خطبته فعلا كانت جامعة لاحكام العيد للتزاور للتناصح لبث روح المحبة والتسامح بين الناس رفع السخية عن القلوب لدعوتهم الى المحبة لدعوتهم الى بث الفرحة - 00:06:40

على في قلوب الاطفال فاهم شيء في العيد. هذا الطفل الذي ينبغي ان يشعر بالعيد آآ وبفرحة العيد وبالعيدية وسأتي على ذلك في حلقة قادمة ان شاء الله. لكن هذه النصائح التي كانت ترسل بدقة - 00:07:10

ضبط وترتيب وايجاز بالغ كنا فعلا نخرج منها بزاد وفيه اه يطلب الخطيب من المصلين الا يخرج مصل. دون ان يسلم على كل المصلين. كيف السبيل الى ذلك آآ ميسور يقف الخطيب ويقف آآ يسلم عليه طلابه واحدا واحدا ويصطافون - 00:07:30

آآ يبلغ اخر المسجد. يعني من المحراب الى ما يقرب من باب المسجد والناس تسلم كل من يسلم يقف. فإذا الناس يسلم ما ما من احد الا يسلم على الآخر. الجميع - 00:08:00

الليمون ب بشاشة بفرحة بسعادة بقلوب تعمريعمرها اليمان ويعمرها هذه الفرحة تطفح على الوجوه اي واوروبي. يعني مهما كان من آآ اشكالات بين آآ رجل واخر بين صديقه وبين صاحب وصاحب تزول هذه الاشكالات بمثل هذا السلام. آآ رسولنا صلى الله عليه وسلم يقول الا - 00:08:20

على شيء اذا فعلتموه تحابيتم افسوا السلام فيما بينكم. للسلام ايها الاخوة سر عجيب. والله له سر عجيب مهما كان بينك وبين الاخرين بمجرد ان تسلم عليهم هذه تحية الاسلام. السلام عليكم. اشعار ان - 00:08:50

وان طمأنينة وان امانا قد خرج ليحل في قلب هذا الذي سلمت عليه والمطلوب منه طبعا ان يرد التحية باحسن منها كما قال ربنا جل وعلا اذا حبيتم بتحية فحيوا - 00:09:10

احسن منها او ردوها. وهكذا آآينجلي الموقف في اول ايام العيد بالسلام كامل والمحبة الكاملة ولكن لي عودة الى ما كنا نصنعه في المسجد بعد تمام الصلاة فماذا كنا نصنع الى حلقة قادمة ان شاء الله - 00:09:30 - 00:10:00